

وسائل إعلام أجنبية: إسرائيل أبلغت مصر نيتها احتلال الحدود بما فيها معبر رفح

السبت 13 يناير 2024 06:06 م

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن إسرائيل أبلغت مصر نيتها شن عملية عسكرية للسيطرة على الجانب الفلسطيني من الحدود الفلسطينية المصرية، التي يسميها الاحتلال "محور فيلادلفيا" في أقصى جنوب قطاع غزة، وتشمل معبر رفح.

وليست هذه المرة الأولى التي تكشف فيها إحدى وسائل الإعلام عن نية إسرائيل شن تلك العملية العسكرية وإبلاغها للسياسي مسبقاً، فقد نقلت القناة 12 العبرية نفس الخبر سابقاً، فيما لم يقدم الجانب المصري أي رد على تلك الأخبار المنتشرة بوسائل الإعلام الأجنبية.

وقد نقلت "وول ستريت جورنال" عن مصادر رسمية إسرائيلية ومصرية، قولها، إنه سيتم في إطار العملية إبعاد العناصر الفلسطينية من معبر رفح الواقع على المحور، وستتمركز قوات جيش الاحتلال على طول الحدود.

وقالت الصحيفة الأمريكية، إن القادة الإسرائيليين، بمن فيهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يدفعون باتجاه السيطرة على المنطقة الحدودية، التي يطلق عليها "الجيش" اسم معبر فيلادلفيا، تحت ذريعة منع حركة حماس من تهريب الأسلحة إلى القطاع.

وتزعم حكومة الاحتلال أن هذه الخطوة "استراتيجية إسرائيلية لهزيمة حماس"، ومنع تكرار هجومها كما حدث في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وعلقت صحيفة ידיعوت أحرونوت على الخطوة باعتبارها "ضربة استراتيجية" وقالت إنها ستسمح لـ"إسرائيل" بضرب الأنفاق في المنطقة، وستحد من القدرة على تهريب الأسلحة، كما ستمنع "المسلحين" من الهروب من القطاع.

وسيطرت دولة الاحتلال على محور فيلادلفيا حتى عام 2005 عندما أنهت احتلالها لقطاع غزة وسيطرت حماس على غزة في عام 2007.

وفي أواخر الشهر الماضي، قال بنيامين نتياهو إن "إسرائيل" تسعى إلى إعادة تأكيد سيطرتها على المحور الذي أدار الفلسطينيون أسفله أنفاقاً تحت الأرض لفترة طويلة.

في وقت سابق الشهر الجاري، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن نتياهو، أبلغ أعضاء حكومته بأن "إسرائيل والولايات المتحدة يحاولان صياغة اتفاقيات للتعامل مع الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة وسيناء".

وذكرت الصحيفة، أن "أحد الحلول التي يجري النظر فيها هو أن الأمريكيين سيمولون بناء جدار تحت الأرض على طريق محور فيلادلفيا الذي يفصل قطاع غزة ومصر".

وقالت إن "إحدى الأفكار، التي يتم اختبارها في الحوار بين الدول هي التمويل الأمريكي لبناء جدار تحت الأرض، على غرار الجدار بين غزة وإسرائيل".

وقال رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتياهو، إن حكومته تدفع أثماناً باهظة جراء الحرب المتواصلة في غزة، مشيراً إلى أن منطقة محور فيلادلفيا الحدودية بين قطاع غزة ومصر يجب أن تكون تحت سيطرة "إسرائيل".